

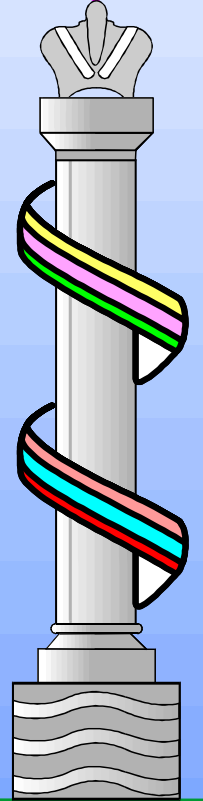
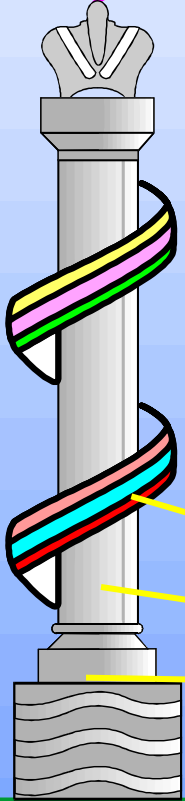


قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ





وَقُلْ اَعْمَلُوا فِى سَبِيْلِ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تَكْفُرُونَ





معاً نصنع التميز



الفصل الثالث



معاً نصنع التميز



أساسيات الشخصية

الأستاذ الدكتور

محمد المحمدي الماضي

أستاذ إدارة الاستراتيجية

كلية التجارة - جامعة القاهرة



المحتويات

- ١- ماهية وتعريف الشخصية الإنسانية
- ٢- أوجه الاختلاف بين مجال الشخصية ومجال علم النفس العام
- ٣- إطار عام لدراسة الشخصية
- ٤- استراتيجيات (مداخل) البحث في الشخصية
- ٥- وصف الشخصية
- ٦- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية



معاً نصنع التميز



١- ماهية وتعريف الشخصية الإنسانية

مجموعة الخصائص التي يتميز بها فرد معين والتي تحدد مدى استعداداه للتفاعل والسلوك

دراسة التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة ، التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها



معاً نصنع التميز



نلاحظ من هذين التعريفين وغيرهما مجموعة من الملاحظات المهمة حول الشخصية أهمها:

١- التميز

٢- الحركية

٣- الشمول والتكامل



معاً نصنع التميز



١- التميز

فلكل فرد شخصيته الفريدة والتي تميزه عن غيره ، مما يتمتع به من سمات وخصائص تخالف غيره ، تماما كالبصمة التي للأصابع ، أو للصوت أوللعين

(أ) أن ما يحدث بين أي شخصين من تآلف أو تنافر يتوقف بشكل مبدئي على أمرين:



معاً نصنع التميز



الأول: مدى التوافق والتقارب بين كل شخصية في
السمات التي تميزها

كما قال الرسول ص "الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف
وما تنافر منها اختلف



معاً نصنع التميز



الثانى: أسلوب التعامل الذى يتعامل به شخص مع شخص آخر

(ب) يقتضى ما سبق ضرورة أن يتنوع أسلوب الشخص (كالمدير مثلاً) فى تعامل الأشخاص الذين يعملون معه .



معاً نصنع التميز



"إنما أمرت أن أخاطب الناس
على قدر عقولهم".



معاً نصنع التميز



٢- الحركية:

إن النفس في قلبها كالقدر في غليانه



٣- الشمول والتكامل:

فالشخصية الإنسانية تمثل كلا شاملا ومتكاملا لسائر سمات وخصائص الفرد البيولوجية والنفسية ، والعقلية ، والروحية ، والتي تتفاعل معا في نسق فريد ومعقد يمثل وحدة متكاملة تؤثر في تشكيل سلوك الفرد في المواقف المختلفة.



معاً نصنع التميز



٢- أوجه الاختلاف بين مجال الشخصية ومجال علم النفس العام



معاً نصنع التميز



بالرغم من التداخل الكبير بين سيكولوجية الشخصية ومجال علم النفس العام فإن هناك ثلاثة اختلافات أساسية بينهما نوجزها فيما يأتي



معاً نصنع التميز



المقارنة	علم النفس	الشخصية
الاهتمام	الناس عامة	اختلافات الأفراد
بؤرة الاهتمام	العمليات السيكولوجية	الفرد ككل متكامل
تركيز بالتوجه إلى	المثيرات الخارجية كمحددات للسلوك المباشر	داخل الفرد كالسمات والاستعداد التي تواجه أفعاله



معاً نصنع التميز



٣- إطار عام لدراسة الشخصية :

Description

١- وصف الشخصية

Development

٢- نمو الشخصية

Dynamics

٣- ديناميات الشخصية

Determinants ٤- محددات الشخصية



معاً نصنع التميز



٤- استراتيجيات (مداخل) البحث في الشخصية

- الأول: المدخل العام Homothetic

- الثاني: المدخل الفردي الخاص ideographic



معاً نصنع التميز



- الأول: المدخل العام Homothetic

يهدف إلى الكشف عن القانون العام للوصول إلى التعميمات التي يمكن من خلالها التعرف على سمة معينة يتم دراستها لدى العديد من الأفراد



معاً نصنع التميز



الثاني: المدخل الفردي الخاص **ideographic**

يركز على الدراسة المتعمقة لحالات فردية من أجل عمل تعميمات عن هذا الفرد في عديد من مواقف الحياة فهو يهدف إلى دراسة الفرد الواحد من كافة الجوانب والمواقف والأزمنة بهدف الوصول إلى جوهره ككل ، وليس مجرد دراسة سمة أو عدة سمات منفصلة أو معزولة.

- أيهما يعتبر أفضل؟



معاً نصنع التميز



٥- وصف الشخصية :

(أ) نظرية السمات

والسمات هي مفاهيم تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة.



Gordon Allport

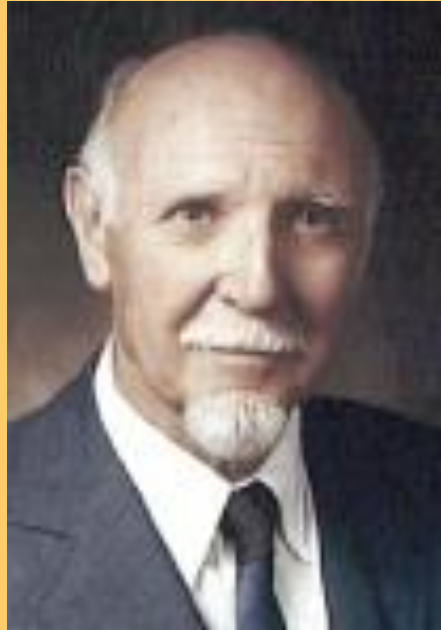
ويعتبر عميد ورائد (سمات الشخصية) هو بلا منازع "جوردون ألبورت" (١٩٣٧-١٩٦١) حيث نظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية



معاً نصنع التميز



٥- وصف الشخصية :



Raymond cattell

وإذا كان "ألبورت" هو رائد واضع نظرية السمات فإن أحد كبار من أسهموا في تطويرها هو "رايموند كاتل" حيث اتجه جهده الأساسي نحو تخفيض قائمة سمات الشخصية التي وضعها "ألبورت" إلى عدد قليل ومنظم يمكن معالجته إحصائياً من خلال "التحليل العاملي" وذلك بتحليل معاملات الارتباط بين ألوان السلوك المختلفة وثيقة الصلة بالشخصية.



معاً نصنع التميز



٥- وصف الشخصية :



Karen Horney

ويرى بعض علماء النفس أنه يمكن تفسير الشخصية الإنسانية من خلال التعرف على السمات النفسية أو الخصائص Traits الأساسية التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد. فالشخصية هي مجموع تلك السمات أو الخصائص واستناداً إلى هذا المفهوم عن الخصائص قسمت كارن هورني Karen Horney الأفراد إلى فئات ثلاث تبعا لخصائصهم في الاستجابة للتفاعل مع الآخرين كالآتي:



معاً نصنع التميز



قسمت كارن هورنى الأفراد إلى فئات ثلاث تبعا لخصائصهم فى الاستجابة للتفاعل مع الآخرين كالآتى:

١- الفئة الإيجابية.

٢- الفئة النافرة.

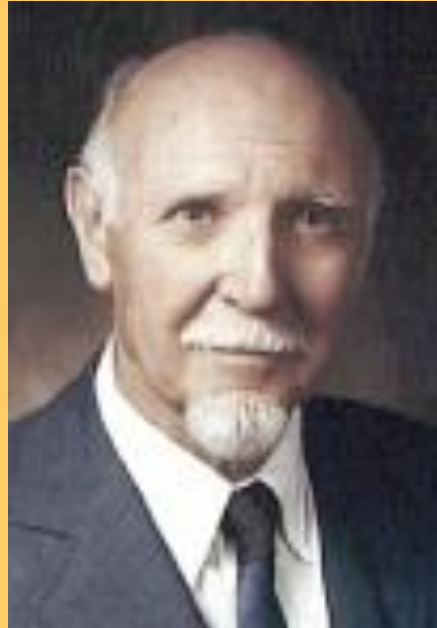
٣- الفئة السلبية.



معاً نصنع التميز



السمات العشر للشخصية المختارة من كاتل.



Raymond cattell



معاً نصنع التميز



١- المتكيف

مرن يقبل تغيير الخطط بسهولة ، يرضى بالحلول
الوسط ، لا يفاجأ أو يرتبك إذا صارت الأمور عكس ما
يتوقع



معاً نصنع التميز



الجامد:

يسعد أن تتم الأمور كما تعود ، لا يكيف عاداته أو طرق تفكيره مع الجماعة ، يرتبك إذا تغير أسلوبه الروتيني في الحياة.



معاً نصنع التميز



٢- الانفعالي

سريع القابلية للاستثارة يصرخ كثيرا (كالأطفال) يضحك بكثرة ، يبدى الحب والغضب وكل الانفعالات بشكل زائد



معاً نصنع التميز



الهادئ

متزن يبدى القليل من العلامات التي تكشف عن
الاستثارة الانفعالية من أى نوع ، يحتفظ بهدوئه ،



معاً نصنع التميز



٣- حى الضمير

أمين ، يعرف الواجب ويفعله عادة حتى ولم لم يلحظه
إنسان آخر ، لا يقول الكذب أو يحاول أن يخدع
الآخرين ، يحترم ملكية الغير.



معاً نصنع التميز



عديم الضمير

مجرد إلى حد ما من المبادئ الأخلاقية لا يراعى كثيرا مبادئ الصواب والخطأ عندما تتدخل الرغبات الشخصية ، يقول الكذب ويخدع الآخرين ولا يحترم ملكية الغير.



معاً نصنع التميز



٤- متمسك بالعرف

يتمسك بالقواعد المقبولة وطرق السلوك والتفكير والملبس وغيرها يعمل الشيء المألوف ، يبدو حزيناً إذا وجد أنه يختلف عن الآخرين.



معاً نصنع التميز



لا يبالى بالعرف

غريب الأطوار يسلك بشكل مختلف عن الآخرين



معاً نصنع التميز



٥- الميل إلى الغيرة

يحسد الآخريين على إنجازاتهم ، يغير إذا لقي الغير اهتماما
ويتطلب المزيد منه لنفسه ، سريع الامتعاض إذا وجد أن
الاهتمام موجه لغيره.



معاً نصنع التميز



غير غيور

يحب الغير حتى من هم أحسن منه لا يضيق عندما يلقي
الغير اهتماما بل ويشارك في الثناء.



معاً نصنع التميز



٦- حذر مؤدب

يراعى حاجات الغير ويحترم مشاعرهم ، يسمح لهم
بالتقدم عليه فى الصف ويمنحهم نصيباً أوفى



معاً نصنع التميز



متهور فقط

متغطرس ، متحد ، وقح مع الكبار (إذا كان طفلاً) لا يراعى
مشاعر الآخرين يعطى انطباعاً بأنه يخرج عن صوابه
فيصبح فظاً



معاً نصنع التميز



٧- مستسلم

يتوقف قبل أن ينتهى تماماً من العمل ، مهمل ، يعمل على نحو متقطع وغير منتظم سهل التشتت ، يتعد عن أهدافه الأساسية بواسطة دوافع شاردة أو صعوبات خارجية.



معاً نصنع التميز



مصمم ، مثابر

يسير نحو هدفه رغم الصعوبات او الإغراءات ، وقوى
الإرادة ، مجد ، مثابر ، يتمسك بأى شىء حتى يحقق
هدفه



معاً نصنع التميز



٨- رقيق

تسيره المشاعر حدسى ودى عطوف ، حساس لمشاعر
الآخرين لا يعمل شيئاً من شأنه أن يكدر عليه مشاعره



معاً نصنع التميز



عنيد ، جامد

يسيره الواقع والضرورة أكثر مما تسيره المشاعر ، غير
ودود ، لا يهمله أن يكدر الآخرين إذا كان هذا هو ما يجب
أن يفعله



معاً نصنع التميز



٩- متواضع

يؤنب نفسه (أولا يؤنب أحدا) إذا سارت الأمور على نحو خاطئ ،
يكره أن يمتدح على إنجازاته ، لا يبدو أنه يفكر في نفسه كشيء
هام جدا أو جدير بالاهتمام



معاً نصنع التميز



مغرور

يؤنب الآخرين كلما حدث صراع أو سارت الأمور على نحو خاطئ
كثيرا التباهى ، يسرع إلى الحصول على التقدير عندما تسير
الأمور في مجراها الحسن عنده فكرة طيبة جدا عن نفسه.



معاً نصنع التميز



١٠- وهن

يشعر بالإجهاد ، ببطء يفتقر إلى النشاط ، غامض ،
وبطء في الكلام ، متوان ، ببطء في القيام بالعمل



معاً نصنع التميز



نشط ، يقظ فعال

سريع ، قوى ، فعال ، حاسم ، مليء بالحيوية
والنشاط والشجاعة



معاً نصنع التميز



٢- النافرة:

أما الشخص الذي يتميز بالنفور كخاصة تحدد استجابته للتفاعل مع الآخرين فيتصف أساساً برغبة في العدوان والمنافسة



معاً نصنع التميز



٣- السلبية:

أما الفئة الثالثة وهي السلبية فيتصف أفرادها برغبة في الانعزال والانطوائية يتجنبون الاتصال بالأفراد الآخرين ولا يريد الفرد منهم الارتباط بأى شخص آخر



معاً نصنع التميز



وهناك عدد لا نهائى من خصائص الشخصية
للاستجابة للتفاعل مع الآخرين وسوف
نستعرض بعضا منها فيما يأتى:



معاً نصنع التميز



الكبرياء

دفاع الشخص عن حقوقه ، حب المظهرية ، الثقة
بالنفس ، الإعلان عن النفس في المواقف (عكسها
التواضع).



معاً نصنع التميز



السيطرة

الشخص المسيطر يسعى إلى القوة والنفوذ ، شديد
المراس قوى الإرادة ، يعطى الأوامر ، يميل للقيادة
(الخنوع).



معاً نصنع التميز



المبادرة

صاحب تلك الخاصية يميل إلى تكوين الجماعات. ويحب الظهور في مقدمة الحوادث والمواقف ، يقدم الاقتراحات في الاجتماعات (السلبية).



معاً نصنع التميز



الاستقلال

الرغبة في رسم خطة الشخص بعيداً عن الآخرين ،
أداء العمل بالطريقة التي يفضلها الشخص
(الاعتماد).



معاً نصنع التميز



الإقبال على الآخرين

يصدق الآخريين ، لا يميل إلى إصدار الأحكام على الناس ، يتغاضى عن نقاط الضعف فى الآخريين (رفض الآخريين).



معاً نصنع التميز



الاجتماعية

المشاركة في النشاط الاجتماعي ، الميل إلى البقاء
في صحبة الآخرين ، الانطلاق (الانطوائية).



معاً نصنع التميز



العطوف

الشخص العطوف يهتم بمشاعر الآخرين ورغباتهم ،
ويسلك مسلكاً رحيماً تجاه الآخرين (اللامبالي).



معاً نصنع التميز



التنافس

بعض الأفراد يرى في كل موقف مجالاً للمنافسة
والتسابق ، يدرك الآخريين على أنهم منافسين يجب
هزيمتهم



معاً نصنع التميز



هناك ثلاث حقائق أساسية عن السلوك الإنساني:

١- أن هذا السلوك يتأثر بأفكار الفرد ومدركاته.

٢- أن السلوك يتأثر بدوافع الإنسان وأهدافه.

٣- أن خصائص الفرد الشخصية من حيث استعداداته للاستجابة للتفاعل مع الآخرين تؤثر بدورها على السلوك الفردي.



معاً نصنع التميز



سلوك = أفكار × إدراكات × أهداف × دوافع ×
اتجاهات × خصائص الفرد



معاً نصنع التميز



٥- وصف الشخصية :

(ب) نظرية الأنماط:

وتنقسم الأنماط التي يصنف الأفراد تبعاً لها إلى الأنواع الآتية

١- الأنماط المزاجية.

٢- الأنماط الجسمانية.

٣- الأنماط النفسية.



معاً نصنع التميز



ويقسم يونج Yuong الأفراد إلى نمطين أساسيين:

(أ) النمط الانطوائى

(ب) النمط الانبساطى



معاً نصنع التميز



٤- الأنماط الاجتماعية

أ- النمط العلمي

ب- النمط البوهيمي.

ج- النمط المبتكر.

د- النمط الجمالي.

هـ- النمط الديني.



معاً نصنع التميز



٧- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية

١- إن الشخصية الإنسانية تتركب من أجزاء مختلفة كل منها يؤدي دورا محددا ويسهم في حماية الشخصية الكلية

٢- إن مكونات الشخصية الإنسانية ترتبط ببعضها البعض

٣- في حالة اختلال التوازن الداخلي للشخصية فإنها تسعى لاستعادته

٤- تعكس الشخصية الإنسانية طاقات الإنسان وحيويته ومصدر تلك الطاقة والحيوية هو الحاجات الإنسانية



معاً نصنع التميز



٧- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية

٥- إلى جانب الحاجات الإنسانية ، فهناك القدرات الإنسانية **abilities** وهي الوسائل التي يعبر بها الإنسان عن حاجاته ويعمل على إشباعها وتقسم القدرات إلى:

أ- قدرات عقلية **Cognitive**

ب- قدرات عضلية **Motor**

ج- قدرات عاطفية **Feeling**



معاً نصنع التميز



٧- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية

٦- تتجمع تلك الصفات أو الخصائص الإنسانية
وتنتظم الشخصية في مفهوم "الأنا" أو "الذات"

The self



معاً نصنع التميز



٧- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية

٧- للإنسان قدرة على الدفاع عن ذاته ووحدة شخصيته بالالتجاء إلى مجموعة من الأساليب الدفاعية **defense mechanisms** منها:

د- النكوص إلى اللاشعور

أ- العدوانية

هـ- الكبت اللاشعوري

ب - الشعور بالذنب

و- الكتب الواعي أو التحريم

ج- الإنكار

ح- الإسقاط (إلقاء اللوم على الآخرين)

ز- التبرير



معاً نصنع التميز



٧- وجهة نظر متكاملة عن طبيعة الشخصية الإنسانية

٨- يتخذ نمو الشخصية شكل زيادة في الصفات الإنسانية وتكوين عالم خاص بالفرد

٩- يسعى الإنسان بصفة عامة إلى تحقيق ذاته **self-actualization** وعلى هذا الأساس نجد الشخصية الإنسانية تمر بالأطوار الآتية:



معاً نصنع التميز



أ- تتطور من حالة السلبية في عهد الطفولة إلى حالة نشاط متزايد كلما كبر سن الفرد.

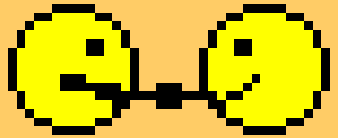
ب- تتطور الشخصية من الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.

ج- تتطور الشخصية من خلال زيادة وتنوع أساليب السلوك المتاحة للفرد.

د- تميل الرغبات والاهتمامات إلى التطور من حالة عدم الاستقرار



والقوام أحمد

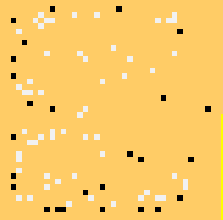




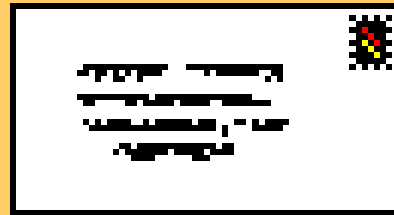
معاً نصنع التميز



للتواصل مع الدكتور



Dr.mady1@gmail.com



الفصل الرابع



www.almohamady.com

ENTER